

الأصول في النحو

مسائل من سائر أبواب إعراب الفعل .

تقول : انتظر حتى إن يقسم شيء تأخذ تجزم (تأخذ) لأنه جواب لقولك : إن يقسم وانتظر حتى إن قسم شيء تأخذ تنصب (تأخذ) إن شئت على حدسي تأخذ إن قسم وإن شئت جزمت (تأخذ) فجعلته جواباً لقولك : إن قسم هذا قول الأخفش وقبيح أن تفصل بين حتى وبين المنصوب قال : ومما يدلُّك على أنه يكون جواباً ولا يحمل على (حتى) أنك تقول : حتى إن قسم شيء أخذته يعني أنه معلقٌ بالجواب فلا يرجعُ إلى (حتى) ألا ترى أنك لا تقول : حتى أخذت إن قسم شيء وتقول : اجلس حتى إن يقل شيئاً فتسمعه تجبذاً جزمٌ كله ولا يجوز أن تنصب (تجبنا) على حتى لأن قولك : إن تفعل مجزومٌ في اللفظ فلا بد من أن يكون جوابه مجزوماً في اللفظ وتقول : أقم حتى تأكل معنا وأقم حتى أينا يخرج تخرج معه وانتظر حتى من يذهب تذهب معه (فمن) في موضع رفعٍ واجلس حتى (أياً) يأخذ تأخذ معه (أياً) منصوبة (بتأخذ) وتقول : أقم حتى أي القوم تعط يعطك تعمل في (أي) ما بعدها ولا تعمل فيها ما قبلها وتقول : اجلس حتى غلام من تلق تلق تكرمم تنصب الغلام (بتعلق) واجلس حتى غلام من تلقه تكرم ترفع الغلام على الإبتداء ولو أن (حدسي) تكون معلقة في شيء ما جاز دخولها هنا هنا لأن حرف الجزاء إذا دخل عليه عاملٌ أزاله عن حرف الجزاء ألا ترى أنك تقول : من يزرنا نزره فيكون مرفوعاً بالإبتداء وتكون للجزاء وذلك لأنَّ حال الإبتداء كحال (إن) التي للجزاء والشرط نظيرُ المبتدأ والجوابُ نظيرُ الخبر .

قال الأخفش : ومما يقوي (من) إذا كانت مبتدأة على الجزاء أن (إن) التي

للجزاء تقع موقعها ولو أدخلت إن المشددة على (من) لقلت : إن من